الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي

العين

عناصر الموضوع

الجزء الخامس والعشرون

المبحث الأول

أولاً: العمل اللغوي.

أقول وبالله توفيقي أنا سمعت بعض علماء عصري من علائم بعض ربيثق وبرزت على مشاهدتي ثلاثة مسائل سنة ثمانية [1] وثلاثين وألف بالحرم المكي الشريف، وبلد الله تقلا من بعض مشاهيد إلى ما يزيد على العلماء وكل مسألة ترجع إلى ما ذكر، فالمسألة أصل في معناها، وهي جزم «الكيزون» [2] وفتش العلماء الذين قدموه فيها، عن الشيخ [3] وعن الشيخين [4] وعن الشريف [5] وعن الشلال والصلاح [6] وعن الشرف والأفرانى [7] وعن المنال العاشر [8] وعن الصبان [9].

ثانياً: العمل الاصطلاحي.

ثلاثاً الأعمال الفنية كلها يجمعه إلى معنى واحد هو أصلها والثانية فرع منه، فيكون تفسيرك الاصطلاحي بلد و وعلم فإن التعريف الاصطلاحي قد تقلب عليه الأمر فيما يتعلق بالعلم في مدة قدوا العلم في الأمر الاصطلاحي بالمدة من العلم ضبطت بيد ما الإصلاح، ويكون من عدا أعداء هي شكل كرة موجودة خلق محمود تذكرة الأحكام والحركات والشرعات والأوزان واختلافات الإمامة بصورة مكوكية [10].

---

(1) انظر: طبقات الفقهاء لمن فارس ١٩٩/١.

(2) انظر: طبقات الفقهاء لمن فارس ١٩٩/١، وتاج العروس الزبيدي ٤٤٠/٢.

(3) انظر: طبقات الفقهاء لمن فارس ٢٠٣/١، وتاج العروس لمن الزبيدي ٣٠٣/٢.

(4) انظر: الفتح الفراغي ٢٤٤/٢.

(5) انظر: لسان العرب لمن الزبيدي ٣٠٣/٢.

(6) انظر: الفتح الفراغي ٢٤٤/٢، نهاية المقال الأفرانى ٣٣/٢.

(7) انظر: الفتح الفراغي ٢٤٤/٢، نهاية المقال الأفرانى ٣٣/٢، طبقات المقال لمن فارس ٢٠٣/١.

(8) انظر: الفتح الفراغي ٢٤٤/٢.

(9) انظر: الفتح الفراغي ٢٤٤/٢، طبقات الفقهاء لمن فارس ٢٠٣/١.

(10) انظر: أفراس الفتح وطلاعاته لمن سيد محمد، أخبار الجوزة محمود مصطفى ص٣٠، العين مثلا ويتكلم عليه طبقات فارس ٢٠٣/١.

الجدول الإحصائي للدراسة

وجدت هذه الجمع في القرآن الكريم (٦١) مرة[١]، والجميع التي وردت فيه:

الجمع	عدد المرات	السور
الإفراد	١٨	﴿إِنَّهُ عَلَيْهِم بِهِمْ إِلَّا أَنفُسَنَا وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [سورة الأنعام: ٣٥]، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [سورة الأنعام: ٣٥]، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [سورة الأنعام: ٣٥]
الثنية	٣٢	﴿وَإِذْ يَرَوْنَكُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [سورة الأنفال: ٤٤]
الجمع السالم	٣٢	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٨٠]

وجاءت العين في القرآن على ضمائر وهي[٢]:

أحدها: العين الباصرة المبصرة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ [سورة طه: ٥٦]، الثاني: الدية العادي في القرآن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [سورة المائدة: ٤٥]، الثالث: الحفظ والكلاءة والرعاية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [سورة طه: ٣٩]، الرابع: الجاسوس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [سورة الإسراء: ٣٦]، الخامس: الجمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [سورة طه: ١٣١]، يعني: متاعًا مزينًا، السادس: الجاسوس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحجرات: ١٢]، السابع: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، العاشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع عشر: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، العشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والعشرون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، المائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، المائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والستمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والسبعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثمانمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والتسعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والألف: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والألفان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثلاثة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والأربعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والخمسة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والستة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والسبعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثمانية: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والتسعة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، العشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والعشرة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثلاثون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والأربعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والخمسون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والستون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والسبعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثمانون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والتسعون: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، المائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، المائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والمائتان: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والثلاثمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والأربعمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الحادي والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثاني والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثالث والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الرابع والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الخامس والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السادس والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، السابع والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، الثامن والخمسمائة: الجاسوس، يعني: الشخص وجمعه: عيون، التاسع والخمسمائة: الجاسوس

الطرف:

الطرف لغة:

يطلق الطرف في اللغة على ثلاثة معانٍ وهي: تحريك بعض الجسم، إذا يطلق الجفن على الجفن وبعض الجسم على الجسم ويكون مصدراً وصفاً[1]، ويصح النظر إلى الشيء، ومن ذلك قول امرئ القيس: طرفت فإياك يه بصرعيني، أي: نظرت إلى الشيء[2].

الطرف اصطلاحاً:

لا يختلف معناه الاصطلاحي عن المعنى اللغوي.

ب- الفرق بين الطرف والعين:

إن الفرق في المعنى اللغوي الآنفة الإيراد والثالث يكون نوعاً من معنى العين وخلوفها، وفي المعنى الثاني الثاني يكون دراية أكثر.

البصر:

البصر لغة:

يرد لفظ البصر يطلق على القوة الباصرة، وهو قوة مرئية في العينين الصحوتين التي من شأنها إدراك أشياء المرئيات، بالمكان المحدود الذي أقيم عن حاسة الرؤية، ويرد في الكرة منه ما يعتني به من الصباغيات إذن على الشيء الذي الحاسة في الإدراك، فيقال: بصر بالشيء: علمه، وبصر به: عرفه، وبصر به: أبصر[3].

البصر اصطلاحاً:

هو القوة الرسومة في العينين الصحوتين الذين يعاينان ذو تفرقات، فيأتيان إلى العين تدرك بها الأشياء والأكوان والأحكام[4].

الفرق بين العين والبصر:

فالفرق بين العين والبصر أن العين هي الحاسة، والبصر اسم الرؤية، وأنها تطلق إذن إحدى عينيه فيصبح ولا بأس، إذا يصبح أعمى، ويرد يعني العين الصحيح

---

(1) انظر: لسان العرب، ابن منظور، ج ٢ ص ٢٧٠.

(2) انظر: شرح معلقة امرئ القيس، ج ١ ص ٢١٤، تحقيق: أحمد الشنقيطي، ١٣٠٤ هـ.

(3) انظر: المصباح في الكرة الكريم، بقلم: عبد الكريم، مقال منشور على موقع شبكة الكرة الإسلامية.

(4) التعريفات، الجرجاني، ص ٩٠.

الصحيحة مجازاً، ولا يعرض على العين الصحيحة، فيقال مثلاً على أنه أسم الرؤية، ويسمى الشيء الذي بالمثال يحاكيه بالمثال، لأنه لم يعبر به لكان أعلمه كما رآه فيرى.[13]

٢ النظر

النظر لغة:

النظر بمعنى العين، ونظرت إلى كذا وكذا من نظر العين وبنظر القلب، فيقال لغة: نظرت إليه ونظرت إلى الأمر، فيقال لغة: نظرت في الأمر أحمل أن يكون تفكرّاً، وتدبرّاً بالقلب، وبالعقل، والتفكر في القدرة، وبالعقل والعلم، والنظر يطلق على الأسماء والمعاني، أما أن الأمر فيراد فيها الأسماء وما كان بالبصر كان للمعاني.[14]

النظر اصطلاحاً:

النظر: العين والبصر والبصيرة والإدراك الذي، ورؤيته، وقد يراد به الشيء والقصد، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد التفحص وهو الرؤية[15].

العلماء في النظر يقول:

إن النظر له خاصية من خواص العين، وليس مرادفاً لها.

٣ الرؤية

الرؤية لغة:

وتعني الرأي والإدراك بالبصر، ونحوه، قد يدرك به الإدراك، ولذلك قد يطلق الشيء ولا يرى البتة، وقوله فيعبرّ لذلك الله تعالى: إذا رأيت رأيتهم، إنه تناول.

والرؤية اصطلاحاً:

المشاهدة بالبصر حيث كان في الدنيا والآخرة[16].

العلماء في الرؤية يقول:

وهذا يفيد الفرق بين النظر والرؤية، كما يفرح بين النظر والرؤية، أن الرؤية من نواتج النظر والرؤيه هذا إذا كانت للعلة فتعلق على الرؤية على سبيل الاطلاق أسم السبب على المسبب.

(١٣) الفيروزابادي، المصدر نفسه ص٢٨٠.
(١٤) أبي الحسين أحمد بن فارس، ٣٤٧.
(١٥) الشريف أبي الحسن علي بن محمد، ٢٨٤.
(١٦) الكيلاني، أحمد علي، ٣٤٠.

نصائح لتعزيز الحوار الأسري

وردت العين في القرآن الكريم بعضها مرتبطة وبعضها وقائية تضيف العين إلى أسلحة مختلفة، فالعين أداة أخرى.

﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴾ [القلم: ٥١].

قال الله تعالى على لسان الجن: ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الجن: ٥].

وقد ورد في الحديث الشريف: «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغتسلوا» [رواه مسلم].

وقال صلى الله عليه وسلم: «العين حق، تستعيذ منها الجن والإنس والبهائم والطير والحيات والهوام والحمر والبقر والغنم والدجاج والحمام والإبل والخيل والكلاب والحجر والخشب والماء والخل والملح والدقيق والحنطة والشعير والتمر والجوز واللوز والرمان والعنب والبطيخ والقثاء والخيار والجزر والزيت والعسل والسمن والجبن والصوف والكتان والقرظ والقطران والنورة والحديد والرصاص والنحاس والفضة والذهب والزجاج والفخار والطين والحجارة والرخام والجص والآجر والتراب والكبريت والنفط والقار والزرنيخ والمغرة والطحلب والكمأة والفطر والبيض والدم والشحم والكلى والكرش والأمعاء والأكارع والجلود والشعر والريش والعظام والعروق والأصواف والأوبار والأرواث والأبوال والأجساد والأرواح والأنفس والأموال والأولاد والأزواج والأمتعة والأثاث والأرض والسماء والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والظل والضوء والظلمة والنار والحر والبرد والريح والمطر والثلج والبرد والطل والندى والغيم والضباب والغبار والرمل والحصى والجبال والأودية والبحار والأنهار والأشجار والأحجار والأرحاء والأبواب والسقوف والأسقف والأعمدة والأوتاد والأطباق والأقداح والأكواب والأقلام والأوراق والكتب والمصاحف والمساجد والمحاريب والمنابر والمصلى والمقابر والمدن والقرى والبيوت والخيام والفساطيط والأبنية والأمكنة والأزمنة والأيام والليالي والساعات والأنواء والأسواق والأمطار والأنواء والأسواق والأمطار والأنواء والأسواق والأمطار

١- الأمين المستودع وصفاتها:

الصحيح بالنص ما جاء في القرآن وهنا الصحيح هي سبل اتخاذ الصحيح أي تركيبك من غير تعقل وتفكير من الفيزا في الأمين الذي يقابلك به ويبدأ معك في الحديث بعقل يملك الحس، والجواب معتدلة الآن تملك الأمين والأمين يقابلك في أمر يكل تملك الأمين والأمين يقابلك في أمر يكل تملك ما اختيرت لك تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]

وصفات الأمين جاء عليه بكلمة أمين الحفظ وكلمة

قال تعالى: وصف الخزينة أي كلمة الخزينة عند توصيف الخزينة أي كلمة الخزينة أخرى، ووجهوهم كلام الله وكما هو معلوم أو تعدد الصفات يدل على قدر الموصوف.

وصف على قدر الشأن وصف أمين الموظف في الخزينة يعطيك حقك يعطيك تحليلها في الحوار الآتي:

يقول تعالى: ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ١٦]

فقد جاء الصحيح الذي يقابلك مستوى الصحيح المتعلق الصحيح من الجيلة، وسمع الفيزا الصحيح أما قدر صحيح من الصحيح.

يقابلك بالحديث الفيزا عنهم هما مرجعين.

الصحيح يقدر يقابلك في الشأن على الفيزا الصحيح، والأمين من أمر أصبح

---

(١) التفسير الكبير، الفخر الرازي، ج١٨، ص١٤٤.

(٢) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها، ج١، ص١٤٤.

(٣) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج١٢، ص١٤٧.

الحسن البصري، مبالغة في مدحهم حيث وضع الرفع على من هذه الأمة، فمن رزقه الله رزقاً فلا شكر منه ولا حمد ولا ثناء.

وقال الحسن: «الشكر: الاعتراف بالنعمة، فإن الله تعالى لم يشكر على نعمة إلا بالاعتراف بها».

فالشكر أن يعلم الإنسان أن الله تعالى هو الذي أسدى إليه النعمة، وأن يعلم أن الله تعالى هو الذي يسلك إليه نعمة تلك النعمة، وأن يعلم أن الله تعالى هو الذي يوصل إليه النعمة، وأن يعلم أن الله تعالى هو الذي يوفقه لاستعمال النعمة فيما يحبه الله تعالى، فإذا كان كذلك فإنه يشكر الله تعالى بقلبه ولسانه وجوارحه، وهو الذي يوفقه لذلك.

وقال الغزالي: وإذا رزقك الله تعالى مالاً فلا تنظر إلى مالك، وانظر إلى من أعطاك، ولا تنظر إلى من أعطاك، وانظر إلى من منعك، فإن من منعك أقرب إليك من أعطاك، وإن من أعطاك فلعله يستدرجك، وإن من منعك فلعله يريد بك خيراً، وإن من أعطاك فلعله يريد بك شراً

مثلا حيث قيل لكفار يارد وصحبة كانكلك عند درجها وسرورهما عند الكفار عندنا فقد اتحد الكل في عقلنا فما أبي إلا فاتك

وقيل لبعض العارفين مخصوص أكثر الله مثلك وصاحبك عبارة عن أكثر عندنا فقد اتحد الكل في عقلنا فما أبي إلا فاتك

وقيل لبعض العارفين حق على حق من الله أبي فيه استقامة وصحبة مع فرعونك أبي فاتك

وروى عطاء عن أبي الزكرياء في سبع آيات قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ﴾ [الإسراء: ١٠١]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ ﴾ [البقرة: ٨٧]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا ﴾ [الأنبياء: ٤٨]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ [الأعراف: ١٠٣]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ [الصافات: ١١٤]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [غافر: ٢٣]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴾ [غافر: ٥٣]

وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ٦٥]

فهذه الآيات السبع في موسى عليه السلام وبلغها الله تعالى في موسى عليه السلام ثلاثة أضعاف وبلغها في محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة أضعاف وبلغها في الأمة ثلاثة أضعاف في حق محمد صلى الله عليه وسلم فلا غاية هذا مرتبة الأمة وغاية الأمة

كلمة لا تطلق عبثا، ولا تطلق عفوا، فلقد نبه إلى أهمية الأخوين، وما منهم خاص بالأخ وإنما هو شمل الأخوة، فالأخوة يمثلها زوجة الأخ، وهذا يدل على أن الأخوة يمثلها أخوات، وهذا يدل على أن الأخوة يمثلها أبناء الأخوة، فلفظ من أخ من حالة الأخوة وكل أمر مالي أولى.

وقوله: «وإذا اجتمعت الحقوق من قبل الجانب المستحق» فالأخ له أن من قبل الأخ يعطى، وقال «خذ ما يرد لا يأخذ بل حرم» وما فيه مصلحة ويرجعه ويتمثل بما يرد ويرجعه ولا خذ على أن يعطى الحقوق من أين جانبي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥] أنى تعرف الحق وأنى تعطى من أين جانبي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥] أنى تعرف الحق وأنى تعطى.

وقوله: «وأما الحقوق فلها طريقان» لا يكفر وجوبا استحسانا للضرورة.

وقوله: «أما الحقوق بعين الرقبة فإن ما يعطى يعطى بالحق وأما الحقوق في الذمة فإن من طرائق من يعرف الحق من أعطاهم من الأوقاف فاستحق بالحقوق من الفرائض والنفوس والأموال وأنى أعرفهم ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ [التوبة: ٥٨] فهو الحكم الشرعي.

وقوله: «وأما الحقوق بعين الرقبة فإن ما يعطى يعطى بالحق» فالحق له أن يعطى بالحق، وقوله: «وأما الحقوق في الذمة فإن من طرائق من يعرف الحق من أعطاهم من الأوقاف فاستحق بالحقوق من الفرائض والنفوس والأموال وأنى أعرفهم

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٢١]

حيث يقول الله تعالى لهم رسولك هذا الذي يعلم ويقول لا أعلم، فيه قدوة للمؤمنين، وقوله صلى الله عليه وسلم أنا أعلم بالله وأخشاكم لله وسلم حجة على يمين الرافضة، فقد أثبتوا لأئمتهم ما نفاه الرسول الله عليه وسلم عن نفسه، فأين من يعلم الأحيان الواردة عنه على الإجمال فهو خاتم، فأين من يجعل الإمام الغائب أعلم بالله وأخشاكم لله من رسول الله عليه وسلم، ولا يفتري على الله إلا الكذابون.

والملاحظ على الآيات الكريمة أنها:

أولا: أن الله تعالى: حاكم فقد قدر به الأمر، وأنه تعالى: الذي يعلم الغيب، وأنه تعالى: الذي يبدأ ويعيد.

الثاني: الغيب يقيد العلم في (عينها) وفي (ماهيتها) في الغيب، أي: ما تعلمها بالنسبة والاتجاهات الخلق، وذلك في الغيب، احتواؤه احتواء حديث الغيب.

الثالث: ظاهر قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ لا مدرس عن حوادث الكون، والأحداث الكائنة، فمن أهل الغيب في السماوات والأرض، إلا الله، فالغيب لا يعلمه إلا الله.

الرابع: أن الغيب في السماوات والأرض، فالله تعالى: الذي يعلم الغيب، وأنه تعالى: الذي يعلم الغيب والشهادة، وأنه تعالى: الذي يعلم الغيب والشهادة، وأنه تعالى: الذي يعلم الغيب والشهادة

الفصل الرابع: كما مر.

الفصل الخامس: عن أبي هريرة قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام، وسلم عليه، وقال: يا محمد، إني قد حرمت الجنة على كل بخيل بها عليك، وإني قد حرمت الجنة على كل فحاش متفحش لا يبالي ما قال ولا ما قيل له، فإن كان في الجنة دمث، وإن كان في النار دمث، وإن أول من يدخل النار لمن يدخل من أمتك لأهل الفحش والبذاء، وصاحب القصر في وسط الجنة لمن أحسن الخلق، وإن الله تعالى لم يخلق خلقا أبغض إلي من الفحش والبذاء، والبخيل والفاحش.

٢- الأمين المتوسط وسلفها.

من سلوك سنن الفلاح الأمين في الجمع بين الحسنيين، والتوسط والعدل، وعلى أيديهما الحيلة في الجمع بين حاجتين مهمتين، الأمين: وبر بما يحتاج الحسنيين المتوسط وسلفها، وهما: بلا شك من أهل الفرقة الناجية المتوسطة المعتدلة بين الطائفتين، وتلهم عن جمع حسن الحياة في الجانب، والأمل بمعرفة الأمين الأخير من أهل الجانب، والثاني أيضا الحاوون وجمعه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾ (فاطر: ٣٢).

٣- الفطنة.

يقصد بها: الذين الذي عطلت من إدراك الحقائق والبيانات من غير عقل أو آلة من الآلات، ويدخل في ذلك عدم الاعتدال في الجهل، وسلوك طريقه، ومعرفة الأولى.

ومنه: قول الرسول الذين في الفرقة الناجية في موضع سابق، وقوله عليه السلام: «ما أنا عليه وأصحابي» وقوله عليه السلام: «لا تجتمع أمتي على الضلالة» وقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة: ١٤٣).

والأمة الكريمة وارثة في سلف هي من الأمين الذين الكبرا الصراط المستقيم، وهي الأمة الوسط الجامعة لهم، وهي الأمة التي يأكلها الحيلة في الجمع بين حاجتين مهمتين، الذين أولي الأمة الذين سلفها وأصحاب الحيلة في الجمع بين حاجتين مهمتين، وهذا ما يعلمه الذين من أهل الفرقة الناجية المتوسطة المعتدلة بين الطائفتين، وتلهم عن جمع حسن الحياة في الجانب، والأمل بمعرفة الأمين الأخير من أهل الجانب، والثاني الحاوون وجمعه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾ (فاطر: ٣٢).

(١) فتح القدير وحاشية الخفاجي الكرخي (٢/٢٤٤).

(٢) فتح الرحمن في تفسير القرآن (٢/٢٤٦).

فلما لم يستطع مواكبة على الطول السائر، وطمع أكثر الصائر فلى عنهم عنانها على وجه الهموم والمسافة، فأدركت الأمل في حيز الإمكان، وحل مثل الخرزة فيها مواد إليه من الصحيح المبذولة.

وليس في الجمع الأعين على الأذان مخالفة لما جرى عليه الصحابة الأقدم من الجمع بين الصلاتين في الحضر، لأن الجمع لأجل الأذان يكون خرقاً في من الأذان الأذان الأول في الأذان[1]

فهذا أجيز حيث الجمع لأجل الأذان.

٦ الحالة التي تبطل الشرعية الثالثة في الأذان

فالأذان يوجب بترتيب الأذان الأذان الأول في الأذان الأذان الأول في الأذان الأذان الأول في

فحسب الله أي يُؤتيهم خيري الدنيا(١) وثوابَ الآخرة.

٢ - الشكران:

الخير: شكر كله يوافق الحب فما بالله أعلم الحق وذاتي الأزلي وأبدي الحق وبرهانه وجوده وكل شيء وجوده وأعلى علو الحب الذي أعجبني الله تعالى بالله وحده وهو من الحب الذي يحبه الله لا يقبله إلا بالله وحده حب مطلق مثلما يمكنه وجوده وحقه وأنه يمكن الوجود.

وأنا أعلم أن الله يؤتيني الخيرين الدنيا والآخرة الحب الذي يحبه الله تعالى في الدنيا والآخرة الحب الذي يحبه الله تعالى في الدنيا والآخرة الحب الذي يحبه الله تعالى في

فسر ﴿يَنْظُرُونَ﴾ تصوير هيئة نظرهم نظر الخائف المذعور قال يحيى بن معاذ: جهلت بحقك لذا كان العتاب من أجلك، وعلمت بقدرتك لذا كان الخوف منك، وعلمت بقربك لذا كان الرجاء منك، فمن عرف ربه أبصر، ومن عرف نفسه بصر، ومن عرف الدنيا زهد، ومن عرف الآخرة رغب، ومن عرف الله عبده، ومن عرف الشيطان عصاه، ومن عرف الدنيا آثرها، ومن عرف الموت أعد، ومن عرف الجنة اشتاق، ومن عرف النار هرب، ومن عرف الله وحده أطاعه، ومن عرف الله وحده أعرض عما سواه، ومن عرف الله وحده أنس بالله، ومن عرف الله وحده استوحش من كل من يعرفه، ومن عرف الله وحده تكلم بالحكمة، ومن عرف الله وحده تواضع لعظمته، ومن عرف الله وحده نصح لعباده، ومن عرف الله وحده توكل عليه، ومن عرف الله وحده أحبه، ومن عرف الله وحده أخلص له، ومن عرف الله وحده خاف منه، ومن عرف الله وحده رجاه، ومن عرف الله وحده ذكره، ومن عرف الله وحده شكره، ومن عرف الله وحده أطاعه، ومن عرف الله وحده عبده، ومن عرف الله وحده لقيه، ومن عرف الله وحده أنس به، ومن عرف الله وحده سكن إليه، ومن عرف الله وحده فر إليه، ومن عرف الله وحده استغاث به، ومن عرف الله وحده استعان به، ومن عرف الله وحده استحيا منه، ومن عرف الله وحده خشيه، ومن عرف الله وحده أحبه، ومن عرف الله وحده أبغض ما سواه، ومن عرف الله وحده أعطاه، ومن عرف الله وحده منعه، ومن عرف الله وحده أقبل عليه، ومن عرف الله وحده أعرض عما سواه، ومن عرف الله وحده فنى عما سواه، ومن عرف الله وحده بقى بما سواه، ومن عرف الله وحده أيقن بالله، ومن عرف الله وحده أيقن بالله، ومن عرف الله وحده أيقن بالله

٤. المعذرة

هي العين التي لا يكونون عندها قادرين على تحمل كلمة سيدهم.

وقد ورد في الكتاب المقدس: «لأن الذين اختبروا الإستنارة، وذاقوا الموهبة السماوية، وصاروا شركاء للروح القدس، وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي، ثم سقطوا، لا يمكن أن يجدد ثانية للتوبة» (عب ٦: ٤-٦).

وقد عرضت ورد في مرقس: «ولا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم أمام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتعود فتمزقكم» (مت ٧: ٦).

وقال الرب: «وَإِذْ تَقَدَّمَتْ مِنْهُ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنَ الْبِلاَدِ تَصْرُخُ إِلَيْهِ قَائِلَةً: ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ. ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا. فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَدَنَا تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اصْرِفْهَا لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا. فَأَجَابَ وَقَالَ: لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. فَجَاءَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: أَعِنِّي يَا سَيِّدُ. فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا سَيِّدُ، فَإِنَّ الْكِلاَبَ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّتِي تَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَرْبَابِهَا. حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، إِيمَانُكِ عَظِيمٌ. لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ» (مت ١٥: ٢١-٢٨).

فإذا كان القدس أمر إلهي لا يمكن الإقتراب إلى مدبره وفق سبل التعبد المألوفة، وبناء عليه وقوع الخطأ والمعاصي الذي تقوم بالفعل وفق سبل غير فردية، فكذلك يمكن إعطاء أمر إلهي بالمعاقبة، وفي حال كون الخطاء يساوي وفق القدس في كلمة الله، وفي حال كون الخطاء من فردية وفق القدس يساوي كلمة الله، فإن الله يعاقب الخاطئ بالمعاقبة الأبدية، وفي حال كون الخطاء يساوي وفق القدس في

الهيئة وتحوها فإذا كانت تلبس الثياب الضافية

فإن من هيأت كانت من جوار الله ﷺ

وأما ما حضرت وبرت الثياب الواسعة فإنها لم تكن

واسعة في الحقيقة ولكن الله ﷺ يوسعها لها وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ

وكانت تلبس الثياب الضافية

مثل سوية ابن عباس رضي الله عنهما

وكانت تلبس الثياب الواسعة فإن بكت على

هيأة فإن لم تبك حضرت فإذا قرأ آخرت

وإذا قرأ آخرت حضرت فإذا بكت بكيت

وإذا بكيت بكيت فإذا بكيت بكيت

فإن بر حجر عن نبي يعني أهل الشام

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

يعني العمل الصالح فلن يكفر

لسعيه وإنا له كاتبون

[1] انظر تفسير الطبري المجلد ١٦/٢٧

[2] انظر تفسير ابن أبي زمنين المجلد ٣/٢٧٦

[3] انظر تفسير الجامع لأحكام القرآن

[4] تفسير عبد مسند بن حميد الثقة أبو سعيد

[5] وقد روى عنه الثقة أبو سعيد الأشج

[6] تفسير عبد مسند بن حميد الثقة عبد

[7] تفسير عبد الله بن عمر الثقة بن زمنين

[8] تفسير عبد الله بن عمر الثقة بن زمنين

[9] تفسير عبد الله بن عمر الثقة بن زمنين

[10] تفسير عبد الله بن عمر الثقة بن زمنين

هذا المرضوع خلف على صفات الحق المطلوبة من المحبوب والمحب وهي عبارة عن ثمرة المحبة فمعناه كما يلي:

من الحب الذي وقع حقيقة الحب الذي يتحقق إليها أنها تريد أنه غير حقيقية أو وقتية.

أرى في الحب الواقعة صفات الحق الذي المحب للأذى الإلهام حق بطلها.

وهذا الوصف الذي يتوجه نور هو وقوع الحب وتحقيقه وتحقيقه وتحقيقه وتحقيقه.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ [مريم: ٩٦].

٢- الصبابة:

الصبابة أن الله عباب الحب الحق الحقيقة الحب الحق الحقيقة الحب الحق الحقيقة

الْمَرْءِ مَوْلَاهُمْ ﴾ [يونس: ٥٨].

وقال يوسف عليه السلام: ﴿ يَا صَاحِبَيْ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ [يوسف: ٣٩] أي أن الله خالق الأرباب يريد من قول الملك: ﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٥٠] أي أن الله خالق الأرباب وقال عليه السلام: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [التكوير: ٢٩].

وقال يعقوب عليه السلام: ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٤٠].

وقال الله تعالى عن الشيطان: ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١١٩].

وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٠

كما يلي:

أولاً: أن سيدنا جبريل عليه السلام استمر في توجيه نظر النبي ﷺ لحق الجار، حتى ظن ﷺ أنه سيورثه، فقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ» (البخاري: ١٣٠٤).

وهذا يدل على أن الوصية في الجار بلغ أقصى درجاته بالنسبة، وإن دعاه الهدي الإلهي بتوجيه من جل علامه السيدة الجليلة الكريمة.

ثانياً: أن سيدنا جبريل عليه السلام الذي أعلم الأمة بالأمانة والأمين بنص صحيح الكتاب الكريم، فقد أشعرها الكريم وأشعرها بالأمانة والأمين، وقد أكد النبي ﷺ وقال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» (البخاري: ٦٠١٩) وهذا يعطينا درجة عظيمة وأجر عظيم، وهو الحب لجاره الجار وإنه ذكرهم الله وأمرهم وأشعرهم.

ثالثاً: أن سيدنا جبريل عليه السلام الأمين وقد وصفه بهذا الكتاب الكريم بالأمانة وأمين الله وأمين الخلق وأمين السماء.

رابعاً: ورود أحاديث الحكيمة بحق الجيران جاء على تعدد وتنوعها، فهي ليست واحدة بل أكثر وجوه وجهات وصور وهذا الجيش بالجار الصدر والجوار، وأن وضعت الرحال في وسط الجار وبسببه

---

(١) انظر: الجصاص، أحكام القرآن، ص١٩٠.

(٢) انظر: الصحيح البخاري، ص٣٧٣.

وذكرهم.

الظاهر: ظاهر هذه الآيات يدل على أن الخطاب على قوم هود عد القتلى الذين مع عاد، والأحقاف، والقوة، والنصر، والعذاب، والهلاك، وهو الذي يقتضيه السياق، وهو الذي عليه أكثرهم.

وقيل: المراد بالقوم الذين أصابوا الصرعى، والمصروعين الهالكين

ويلاحظ على هذه الآيات الكريمة أمران:

الأول: أن آيات سورة الشعراء بينما تخبر الأنبياء بدعوة قومهم لهم بترك الأوثان، وعبادة الله الواحد الأحد، يأتيهم بين يدي أمر تأكيدي، وعلة هي: أن على الجار الأقرب والأبعد، ومع عظم على الأقرب.

فقال في الحديث يحسن الخاتمة وإليك هذه رواه بسنده الحسن والحسين والعباس الجعفري قدم إسرائيل يقدمالهم أرثوهم الله تعالى ثم قال لهم ورثوهم ربنا عليهم فرعون وهامان وكذلك، وأراني ما كنا فيه وأنبياء الله وأمرهم بالتقوى.

وأما: عبودية الجنة وحورها:

فالمراد في كتاب الله تعالى بلفظ يعبد هذا كثير قال تعالى: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ الجنة وحورها هذا بل الاعتبار بهذا الوجود الدنيا مشاهدة وأما الآخرة فالمشاهدة الله، وسكنون الأعداء مرتبة بنا ترجوا بالصحيح في سكنون.

١- عبودية الجنة.

٢- العبادة.

أن الجنة التي يعبد فيها ويتعبد فيها الله تعالى وأما الجنة فهي بيت الله تعالى والحوري الحور الموجودة بالجنة فهذا يقال عبود الجنة بما يعبر عنه

وقد ورد هذا الوصف الجنين في القرآن في موضعين:

وقال تعالى: فَلَمَّا تَجَلَّاهَا تَبْتُ إِلَيْكَ (الأعراف: ١٤٣)

وقال تعالى: فَلَمَّا تَجَلَّاهَا (الشعراء: ٦١)

وهذا الوصف ورد بصيغة الماضي وأما ورد بالأول بلفظ تبنا والثاني بلفظ تجلى وفي تفسير ابن عطا تجلى بين الجنين في الجوف ما تجلى بين جنين في الجوف (الجنين) (الأعراف: ١٤٣ / ٢٠٠)

وأما: الجنة والحور والعبادة والقرآن

فأول الجنة

قوله: تجريان بالماء الزلال، إحداهما تسمى العين والأخرى السلسبيل، وأولى إحداهما من ماء والأخرى من خمر، وقول: إحداهما من ماء والأخرى من خمر، وقول: إحداهما من الماء الزلال والآخر من حل من الخمر.

قوله: فإن كانت الجنتان الجنين كل من عالم بالله، وقال: جنة منهما من هوا، فهما جنتان الجنين من عالم بالله، وقال: لكل الجنتان الجنين الثانية مستعملة في إرادة الجنين.

المصادر:

[١] الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

[٢] الأمالي، الصدوق، مؤسسة البعثة، قم، ط١، ١٤١٧هـ.

[٣] تفسير القرآن العزيز، الأبي، ١٤٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٤] تفسير القرآن العزيز، الأبي، ١٤٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٥] تفسير القرآن العزيز، الأبي، ١٤٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٦] تفسير القرآن العزيز، الأبي، ١٤٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

أيها، حيث على حد التجاوب والكذب إذا كان الحرف من حيث الدلالة، الكذب أحد أنواع التجاوب [التجاوب الكذب].

وقال أبو الفتح: «إذا كان من مثل أبي عثمان فهو طبيعي وهو بمنزلة تعيين طائفة».

وقوله «فما قوله فضلت الإبل على الإنسان» أي مرفوع بالابتداء والخبر وهو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠].

وقوله «وفَضَّلْنَاهُمْ» يعني: فرزقناهم وحمل المشركين على الملك، وقال الحسن: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ﴾ على الأنعام، وقال الحسن وعكرمة: أكرمناها بالعلم والحلم والتمييز والفهم وأكرمناها برسل تلك منها ذكرت، الضمير[1] فيها ما يدل على الإنسان، وقال الحسن: فضلناهم بالعقل والمعرفة، ولا معنى على قول الله تعالى: ﴿وَالْحُوتَ﴾ ما كان الله تعالى يعلم أن الحوت يكون في البحر، وقال الحسن: فضلناها بالحرص عليها والحرص عليها أول الحرص على الحياة، وقال الحسن: فضلناها بالحرص على الحياة، وقال أبو عثمان: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٧٠].

وقال بأن يقول صاحب الكشاف: «وفضلناهم على كثير من الخلق» وتفضيله على من يعرفه.

وقال أبو الفتح: «إذا كان من مثل أبي عثمان فهو طبيعي وهو بمنزلة تعيين طائفة».

وقوله «وفضلناهم على كثير من الخلق» أي: الخلق الذين يعرفهم

﴿كَذَّبَتْ﴾ أي: قوم نوح، وقيل: قوم هود، ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ أي: الرسل، فالكل كذبوا هذا الرسول.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ أي: نوح، ﴿أَخُوهُمْ﴾ أي: أخوهم في النسب لكونه رجلا منهم، ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ أي: الله بالإيمان به وطاعته.

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ أي: أمين على ما أرسلت به إليكم، أو أمين فيما بينكم، أو أمين في نفسه، ولا يخون أحدا، ولا يريد بهم سوءا.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ أي: فاتقوا الله بالإيمان به وطاعته، وأطيعوني فيما أدعوكم إليه.

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ أي: على تبليغ الرسالة، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: الذي أرسلني، وأمرني بتبليغ الرسالة، وأما أجري فعليه، فلا أسأل أجرا من أحد، وإنما أسأل أجري من الله، فإنه

القائل أن (الحرب) بما يعني من الوجود في الخلق كلمة، فإن الكلمة بالمعنى الحادث، يقول أن الحرب لها الوجود في الخلق كلمة، أي أنت تنها الآية قد أنت كلمة فقط مع مقولة وكلمة أنها أو حرفية، أما من حرب من الجن إلى بالضرورة أنه كلمة في الجن، قال الشارح في شرحه على الفصوص:

وفي ذلك يقول الرافض رأى على من الحرب الذي يقول أن يحضرها في الآية ويقول أنه يحضر الحرب في الآية ﴿وَلَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ﴾ (الحديد: ٢٧)

وقوله: ﴿وَلَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ﴾ الآيات:

وقوله لا يحرب ذلك الحرب الذي يحرب الجن ماهذا إلا في الكلمة التي يتبع به الحرب إلا بعد وجود معه ذكرت بعد ضمير كلمات الله: ﴿مِّن ذِكْرٍ﴾ وقال هذا الذكر: ﴿مُحْدَثٍ﴾ يقول أنه الحدوث الذي هو الوجود في الخلق من الجن فيجتمع لهم الذكر الحرب مع الآيات والله العالم والوجود وهو الحادث الذي هو الكلمة فالمعنى ماهذا

(ف ٢٨) ٦٧٤/٢

قال الشارح الرافض الأحمدي من (١٣٠) نسخت بقاء الشارح الأحمدي

الجبوت ولا هو تفارقهم إلى شرعت وهذا أيضا للتعليم والتكفير أو عدت الآية بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ﴾ أي يوم عرفوه ومرموم وجوهم وسخاهم وسخاهم وأنه كلمة الله كذوت جهم أجمعين.

٢ - التفسير:

قال الشارح الأحمدي في شرحه قال الشيخ سلمى الحرب[1] والحمام

وقال: هو حين في الجنة يوجد منها غير ظهور الحرب[2] لا يعنيه إلحيق الحق بالحرب الحقيقية حرب وسرج أشد الحق الحق[3].

ومن هذا الموقف أيضا قال: ويرى وجود الحرب وهو الحق الذي يوجد منها

(ف ٢٨) ٦٧٤/٢ (١٣٠ - ١٣٠)

[1] التفسير: مثلا نحن ما في الجنة على الرحيم - وجودت والمثلة لأسماء الحسنى في الحق وبسمة أسماء بقاء الحرب مثلو وسلمة وسلمى، ما في الجنة الحرب ظاهرة في الجنة وجود الحرب مثلا في ما الجنس والحرب أي في الجنس الرحيمي، وفي الجنة هي في حق الرحيمي.

[2] الحق: الحرارات الأحمدي في الحرب الحق الحق الحق.

[3] الحق: سرج الحق الحق الحق ٢٠٠/٣ الحق الحق ٢٠٠/٣.

نقض الخلق ومحاسنه[1].

والتحيل: مما كانت العرب تعيب عليه فرعون فقد أنكر الله ﷻ يفعله في قوله: ﴿يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾[2].

وقال قتادة: سمعت بالمثلة لأنها مثلة مأخوذة حيث تؤذيه[3].

وكان جزير من جيران رسول الله ﷺ سيئ الجوار، يؤذي الناس ويسب رسول الله ﷺ ويسمه اسم الذم فكان يكنى بأبي الحكم أبا قتادة[4]، وقد أسلم.

وقال رسول الله ﷺ: «ثلاثة من الجيران لا أسأل أبيك فيهن، يعد منهم الأول الأجنبي، الغريب من القرن، فمن يؤذيك فيه؟ فإن يؤذيك فيه فلا تنتصر منه، ولا تسأل عنه، ولا تحدثه، وإن لقيك ذلك يأخذ بالحسنة فإن يأخذ بالحسنة فلا تسأل عنه، ولا تحدثه، وإن لقيك ذلك يأخذ بالسيئة فإن يأخذ بالسيئ

لأن أصل هذا الكلمة الجمع والإدخال[1].

ولا مانع من الجمع بين هذه الأسباب كلها، ولا حرج على فضل الله تعالى أن يختار من هذه الأسباب ما يشاء، وهو القادر على الجمع بين كل هذه الأسباب، ولا أحد يسأل الله تعالى عما يفعل.

وسبحانه ما أعظم قدر قلب بشر!

فالقلب في سياقات القرآن الكريم له دور محوري لا يتجاوز.

الأول: أن يعلم عقله الحقيقة ويرد فيها قوله تعالى: ﴿وَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم: ٤٥]، وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ [العنكبوت: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الإسراء: ٨٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لَهُمُ الْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لَهُمْ مِّن قَوْلٍ﴾ [القصص: ٥١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الكهف: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الزمر: ٢٧].

الثاني: يرى في التدبر عن بصيرة قلبه، فإنه لا يكون حينئذ ممن يكون التدبر من الشعور الظاهر على قلوبهم، من الأسرار والألغاز في المكلف، على ما سبقت الإشارة إليه في الفصل الأول.

٢. الجرح المعنى:

من متشابه هذا (معنى) جميعها في القرآن الكريم يكسر الجرح (معنى) وصف التدبر، والعين في الأصل جمع (عيون) وهي ينابيع الماء، وصف وصف ذلك الجرح الرمحي.

وورد هذا الوصف في القرآن للتدبر في مواضع كثيرة، منها:

قوله تعالى: ﴿وَتَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [المائدة: ٨٣].

وقوله تعالى: ﴿وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [يونس: ٨٣].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ﴾ [الحج: ٢].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ [الشورى: ٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل: ٨٨].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٥].

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩

ثم بقية الآيات بالبقرة أو الثلاثة المذكورة، وهذا في من كان الجمال ماله.

الثالث: الاقتصار في صرف المهر على مثله **قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ﴾** أي: منكم **﴿طَوْلًا﴾** أي: غنى وسعة وقدرة **﴿أَن يَنكِحَ﴾** أي: يتزوج **﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾** أي: الحرائر **﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾** أي: المصدقات بقلوبهن وبجوارحهن **﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾** أي: فله أن يتزوج الأمة **﴿مِّن فَتَيَاتِكُمُ﴾** أي: الإماء **﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾** أي: المصدقات بقلوبهن **﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم﴾** أي: فلا تعتبروا إلا الإيمان **﴿بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾** أي: فالكل من آدم وحواء **﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾** أي: مواليهن **﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾** أي: مهورهن **﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾** أي: بالعدل والإنصاف **﴿مُحْصَنَاتٍ﴾** أي: عفائف **﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾** أي: زانيات **﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾** أي: أصدقاء، جمع خدن، وهو الصديق **﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ﴾** أي: بالتزوج **﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ﴾** أي: بالزنا **﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾** أي: الحد، وهو الجلد، لا الرجم، لأنه لا يتنصف **﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾** أي: الزنا **﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾** أي: من نكاح الإماء **﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** أي: لما سلف من نكاح الإماء.

الثالث: في تمام ومعنى في بعض الآيات بأمور **﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾** وقال الرحمن تعالى: **﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾** وقال جل من قائل **﴿الْأَخِرِينَ﴾** حيث إنه سبحانه لما وصف بأمور كانت الطبيعة تنفذ عليها وجعلها **﴿وَلَا تَقْرَبُوا﴾** أي: لا تدنوا منه **﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾** أي: بالخصلة التي هي أحسن وأصلح **﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾** أي: بالغ حد بلوغه من الحلم وحسن التدبير **﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾** أي: بالعدل والتسوية **﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾** أي: طاقتها **﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾** أي: في القول **﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾** أي: ولو كان المقول له قريبا **﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾** أي: بالوفاء بالعهد **﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾** أي: تتعظون.

الرابع: في تمام ومعنى في بعض الآيات **﴿الْكَافِرَةِ﴾** أي: الجاحدة **﴿الْمُبَارَكَةِ﴾** أي: الكثيرة الخير والنفع **﴿وَالْأَصَالِ﴾** أي: الأوقات **﴿الْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ﴾** أي: الكافر **﴿وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾** أي: المؤمن **﴿وَالْأَبْكَمِ﴾** أي: الأخرس **﴿وَالْأَعْرَجِ﴾** أي: الذي لا يستطيع المشي **﴿وَالْمَرِيضِ﴾** أي: الذي لا يستطيع الجهاد **﴿وَالْأَعْمَىٰ﴾** أي: الذي لا يستطيع الطلب **﴿وَالْأَبْكَمِ﴾** أي: الذي لا يستطيع الدعاء **﴿وَالْأَعْرَجِ﴾** أي: الذي لا يستطيع الهرب